

الأغاني

أغار تأبط شرا وحده على خثعم فبيننا هو يطوف إذ مر بـغلام يتصيد الأرناب معه قوسه ونبله
فلما رآه تأبط شرا أهوى ليأخذه فرماه الغلام فأصاب يده اليسرى وضربه تأبط شرا فقتله
وقال في ذلك .

(وكادت وبيتِ اِ اِ أطناب ثابت ... تقوَضُ عن لَيْلَى وتبكي الذِّوَانِحُ) .

(تمذَى فتى مذّاً يلاقي ولم يكد ... غلامٌ نَمَتَتْهُ المَحْصَنَاتُ الصُّرَائِحُ) .

(غلامٌ نَمَى فوق الخماسيِّ قدره ... ودون الذي قد تَرَ تَجْرِيهِ الذُّوَاكِحُ) .

(فإن تك نالته خطاطيف كفه ... بأبيض قصّال نمنى وهو فادح) .

(فقد شد في إحدى يديه كِنانَه ... يُداوَى لها في أسود القلب فادح) .

هذه الأبيات أن تكون لقوم المقتول أشبه منها بتأبط شرا .

خبره مع امرأة من هذيل .

قال وخطب تأبط شرا امرأة من هذيل من بني سهم فقال لها قائل لا تنكحيه فإنه لأول غدا

يفقد فقال تأبط شرا .

(وقالوا لها لا تَنكَحِيه فإنّه ... لأول نَمَلٍ أن يُلاقى مَجَمَعَا) .

(فلم تَرَ مِنْ رَأْيٍ فتَيْلا وحاذرت ... تَأَيَّمُهَا من لابس الليلِ أَرْوَعَا)